

محضر اجتماع لجنة المهام الخاصة بشأن مشروع غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية

الأربعاء 2006/7/5

تم عقد الاجتماع الثالث للجنة Task Force (المهام الخاصة) بشأن مشروع غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية في تمام الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر يوم الأربعاء الموافق 2006/7/5. بمقر جهاز شئون البيئة برئاسة الأستاذ الدكتور/ أسامة الطيب - نقطة الاتصال الوطنية لبروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية.

وقد حضر الاجتماع كل من السادة:

الأستاذ الدكتور/ حمد الله حافظ زيدان - الأستاذ بجامعة القاهرة.
الأستاذ الدكتور/ مصطفى فودة - رئيس الإدارة المركزية لحماية الطبيعة - جهاز شئون البيئة.
السيد المستشار/ عمر أبو عيش - إدارة شئون البيئة والتنمية المستدامة - وزارة الخارجية.
الأستاذ الدكتور/ محمد عبد العزيز الدمرداش - مدير مشروع صون النباتات الطبية في مصر.
الدكتور/ طاهر أحمد عيسى - مدير عام الإدارة العامة للتنوع البيولوجي - جهاز شئون البيئة.
الدكتور/ لؤي السيد أحمد - مدير برنامج رعاية الحياة الفطرية - جهاز شئون البيئة.
الدكتور/ كامل أحمد عبد السلام - باحث - مركز البحوث الزراعية.
الدكتور/ محمد عبد الحليم - مدرس الحياة البرية - كلية الطب البيطري - جامعة قناة السويس.
الدكتور/ أسامة أحمد عبد القوي - باحث - هيئة الطاقة الذرية.
الدكتور/ محمد صالح توفيق - باحث - معهد بحوث الهندسة الوراثية - وزارة الزراعة.
الأستاذ / هشام الششتاوي - باحث - معهد بحوث الهندسة الوراثية - وزارة الزراعة.
الأستاذ / أحمد محمد عبد المقصود - محاسب - الإدارة المركزية لحماية الطبيعة .
الأستاذ/ عادل عبد الله سليمان - إحصائي حاسب ونظم معلومات- مشروع صون النباتات الطبية في مصر.

كما قام بأعمال الأمانة الفنية للجنة:

الأستاذ/ أحمد حامد شريف - مترجم - الإدارة المركزية لحماية الطبيعة.

واعتذر عن عدم الحضور :

الأستاذ الدكتور/ محمد سيد خليل - الرئيس التنفيذي للجهاز.
الأستاذة الدكتورة/ سهام محمد حسين - رئيس الإدارة المركزية لشئون البيئة - وزارة الصحة والسكان.
الأستاذ / وليد التزهي - رئيس الإدارة المركزية لمنظمة التجارة العالمية - وزارة الصناعة والتجارة الخارجية.

وقائع الاجتماع:

- بدأت وقائع الاجتماع بترحيب أ.د./ أسامة الطيب بالسادة الحضور عموماً وبالدكتور/ حمد الله زيدان خصوصاً مشيداً بدوره الفاعل في بروتوكول قرطاجنة وغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية.
- تم التصديق على محضر الاجتماع الماضي بعد إجراء بعض التعديلات.
- تم استعراض جدول الأعمال ومناقشة عقد ورشة العمل المجمعته بهدف تعريفي وتدريبى المواضيع السلامة الأحيائية.
- اقترحت اللجنة بعض المحاور التي قد تصلح لتكون أساساً لبناء الحوار عليها في ورشة العمل وكانت اللجنة حريصة على أن تكون وثيقة الصلة بأهداف Task Force التي أنشئت من أجلها وكان أهمها:
1) منافع التكنولوجيا الحيوية ومخاطرها المحتملة.

- 2) مقدمة تعريفية بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية.
 - 3) التزامات مصر الوطنية حيال البروتوكول وإطار العمل الوطني والمعوقات.
 - 4) أسلوب عمل BCH الوطنية وتحديد أصحاب الشأن والقدرات المتوفرة وقواعد البيانات ذات الصلة.
 - 5) خيارات تصميم BCH الوطنية وطرق الإدخال والتعامل مع البيانات.
 - 6) أساليب تعميم البيانات القيمة.
 - 7) أسلوب إدارة BCH.
 - 8) خطة التدريب العملي للتكامل مع BCH الوطني.
- كما اقترحت اللجنة أن تكون هناك سلسلة من ورش العمل وليست ورشة عمل واحدة بشكل متدرج ينقل أهداف الورشة من الإطار التعريفي النظري إلى إطار التنفيذ والتطبيق مع الحرص على تدريب كوادر يقوم عليها تنفيذ البروتوكول خاصة وأن تمويل المشروع داخل تحت نطاق مشروعات بناء القدرات الممولة من مرفق البيئة العالمي.
 - أوصت اللجنة بتحديد السادة الحضور في هذه الورشة وكذا بإرسال المادة موضوع المناقشة لهم قبل الورشة لإمكانية دراستها بعناية وأرجى تحديد مكان وزمان الورشة والمتحدثون فيها إلى الاجتماع اللاحق.
 - وقد قدم السيد المستشار/ عمر أبو عيش نبذة عن موضوع "إعادة تخصيص المورد الرابع لمرفق البيئة العالمي" وأوضح سيادته أنه يقوم على معيارين أساسيين:
 - **أحدهما:** مؤشر قياس المنافع البيئية على المستوى العالمي (GBI) **GEF Benefits Index** و يقيس قدرة الدولة المستفيدة على تحقيق منافع بيئية عالمية في مجالي التنوع البيولوجي وتغير المناخ بصفة أساسية. ومن المقرر أن يستحوذ هذان المجالان على ثلثي المبالغ المتاحة في المرفق على أن يُخصَّص الباقي لكافة النواحي الأخرى التي يقوم المرفق بتمويلها.
 - **والآخر:** مؤشر قدرة الدولة على تنفيذ مشروعات المرفق (**GPI**) **GEF Performance Index** و يقيس قدرة الدولة على تنفيذ المشروعات وسياساتها وممارساتها البيئية.
 - وقد أجرى البنك الدولي تقييماً لأداء الدول في الفترة الماضية في كل من مجالات التنوع البيولوجي وتغير المناخ فكان ترتيب مصر بالنسبة للتنوع البيولوجي: 46 من 148 دولة، وبالنسبة لتغير المناخ 18 من 160 دولة. (مرفق العرض التقديمي بشأن إعادة تخصيص المورد الرابع).
 - وقد أفاد د. محمد صالح بأن لجنة الأمان الحيوي لم تقرر بعد السماح بنشر معلومات للجمهور وأن سجلات اللجنة لا زالت ورقية لم تُعد إلكترونياً لكن خطوات متسارعة يتم إجراؤها حالياً لإنشاء موقع على الإنترنت خاص بمركز البحوث الزراعية عامة تتم تحديث بياناته دورياً خصوصاً تلك المتعلقة بمعهد بحوث الهندسة الوراثية.
 - فوضت اللجنة أ. أحمد عبد المقصود في اختيار الشركة التي ستمد خمسة من أعضاء اللجنة بخدمة **DSL** حيث إن عروض الشركات وأسعارها متماثلة.
 - أوصت اللجنة بما يلي:
 - أن يُكلف د. طاهر عيسى و د. لؤي بإعداد تقرير عن الوضع الراهن من واقع تقارير وزارات الصحة والزراعة والبيئة وما يرد من الخارجية والتجارة قبل 20/7/2006.
 - أن يُكلف د. حمد الله زيدان ود. طاهر باقتراح برنامج لورشة العمل وتحديد احتياجاتها وأهدافها تتم مناقشته بحلول الاجتماع القادم.
 - أن يتم تأجيل نشر معجم المصطلحات على موقع **BCH** للمرحلة الثانية من المشروع ما عدا تعريفات مشروع التشريع الوطني.
 - أن يتم عقد الاجتماع القادم بإذن الله في الساعة الثالثة والنصف من عصر يوم الأربعاء الموافق 26/7/2006.